599 - أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي المصري عن جده قال الدارقطني كذاب وقال بن عدي حدث عن جده عن الشافعي بحكايات بواطيل يطول ذكرها وزعم أنه رأى بالرملة قردا وهو يصوغ وأتى بحديث منكر متنه أبى الله أن يرزق المؤمن إلا من حيث لا يعلم انتهى وقد تقدم هذا المتن طرفا من حديث في ترجمة أحمد بن داود بن عبد الغفار بسنده فينظر في سند هذا وقال في المغني قال بن يونس توفي في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقال بن حبان في الضعفاء سمعت أحمد بن الحسن المدائني بمصر يقول كان أكذب البرية وذكر حكاية القرد وحكايات أخر تشبهها ظاهرة البطلان قال بن حبان وأما أحاديثه عن حرملة عن الشافعي فهي صحيحة مخرجة من المبسوط وقال بن عدي ضعيف جدا يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا روى ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم وذكر في ترجمته أشياء ثم قال في آخرها وهو كذوب وتقدم له ذكر في ترجمة أحمد بن داود الحراني .

600 - أحمد بن طاهر بن عبد الرحمن عن بشر بن مطر وعنه عبد الله بن إبراهيم الأنبدوني وسئل عنه فوهاه وقال لو قيل له حدثكم أبو بكر الصديق لقال نعم .

601 - أحمد بن الطيب السرخسي معلم المعتضد روى عنه أبو بكر محمد بن الأزهر وغيره قال بن النجار كان يرى رأي الفلاسفة قتل سكران قلت وهو تلميذ يعقوب بن إسحاق الكندي فيلسوف العرب روى عنه أيضا الحسن بن محمد الأموي عم أبي الفرج صاحب الأغاني وكان قتله في صفر سنة ست وثمانين ومائتين وقال المسعودي في مروج الذهب كان قتله سنة 83 غضب عليه المعتمد فسلمه لبدر مولاه فعاقبه واستخلص أمواله فيقال أنها كانت خمسين ومائة ألف دينار وكان قد ولى الحسبة ببغداد وكان موضعه من الفلسفة لا يجهل وله مصنفات في الفلسفة وغيرها وقد روى الحديث عن عمرو بن محمد الناقد وأحمد بن الحارث صاحب المدائني وغيرهما وقال بن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء هو أحمد بن محمد بن مروان قلت فكان الطيب لقب أبيه وذكر عبد الله بن أحمد بن أبي طاهر في أخبار المعتضد أن أحمد بن الطيب هو الذي أشار على المعتضد بلعن معاوية على المنابر وانشاء التواقيع إلى البلاد بذلك ومما ذكر فيها من المجازفة أنه لا أختلاف بين أحد أن هذه الآية نزلت في بني أمية والشجرة الملعونة في القرآن قال وفي الحديث المشهور المرفوع أن معاوية في تابوت من نار في أسفل تابوت في أسفل درك منها ينادي يا حنان يا منان فيجاب الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين قلت وهذا باطل موضوع ظاهر الوضع إن لم يكن أحمد بن الطيب وضعه وإلا فغيره من الروافض وقال النديم كان علمه أكثر من عقله وذكر له كتبا في المنطق والنجوم وغير ذلك